دليل أخلاقيات البحث العلمـــى

الإصدار الثالث

أكتوبر ٢٠٢٥

دليل أخلاقيات البحث العلمى

الإصدار الثالث

أكتوبر ٢٠٢٥

حقوق الطبع محفوظة لوحدة ضمان الجودة
كلية العلوم – جامعة المنصورة

غير مسموح بطبع أى جزء من هذا الكتيب، أو خزنه فى أى نظام لخزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أية هيئة أو بأية وسيلة سواءً كانت إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً أو تسجيلاً أو غيرها إلا بإذن كتابي من صاحب حق الطبع

أخلاقيات البحث العلمي
Research Ethics

إن تقدم الدول في مجال العلم والمعرفة يتوقف على مدى إهتمامها بالبحث العلمى واتخاذه أسلوباً ووسيلة ومنهاجا فى تشخيص وحل مشكلاتها المختلفة وبه تستطيع تحقيق التقدم والتنمية والرفاهية والازدهار لشعوبها. وعليه فإن البحث العلمى يعتبر رصيداً قوميا وثروة وطنية يجب تشجيعه ودعمه بكل الوسائل وكافة الطرق، كما يجب أن يكون معلوماً أن جوهر وأصول وأساسيات البحث العلمى واحدةً مهما اختلفت التخصصات.

يعتبر البحث العلمى عمليه أخلاقيه مع كونه عمليه منهجيه تؤدى إلى إكتساب المزيد من المعرفه وحل ما يواجهنا من مشكلات في مجالات العلوم المختلفه، ولذا فإن للباحث العلمى مواصفات أخلاقيه يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المواصفات المعرفيه والمنهجيه، مثل الأمانه والصدق والموضوعية.

تقتضي أخلاقيات البحث العلمي إحترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواءً كانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" و"تجنب الضرر".

تعريف الأخلاق

الأخلاق هي شكل من أشكال الوعي الإنساني يقوم على ضبط وتنظيم سلوك الإنسان في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والعلمية بدون استثناء. فمنذ القدم تسعى كل أمة لأن تكون لها قيماً، ومبادئ تعتز بها، وتعمل على استمرارها، وتعديلها بما يوافق المستجدات، ويتم تلقينها وتدريسها، وتعليمها للأجيال، وينبغي عرفيا، وقانونيا عدم تجاوزها، أو اختراقها.

وبما أن عضو هيئة التدريس هو في الأساس باحث يتحرى الدقة والبحث عن الأسس العلمية للمشكلات المختلفة وبالتالى يضع الحلول المناسبة .... فلزاماً عليه التمسك بالسلوك الإنساني الراقي ... وتكون له مصداقية يعتد بها ، وشخصية اعتبارية متكاملة لأنه كل لا يتجزأ. وبجانب إلتزام عضو هيئة التدريس بالقواعد والقوانين المنظمة للعمل، وهناك بعض الاعتبارات بالنسبة للسلوك الأخلاقي لعضو هيئة التدريس للقيام بتنفيذ مشاريع الأبحاث العلميه داخل كلية علوم المنصورة و تتضمن الآتي :

١- الحريه الفكريه والعلميه (Intellectual Freedom):

عدم التدخل الكليه أو الجامعه في اختيار الباحث للموضوعات البحثيه المناسبه والتي يري أنها تخدم المجتمع وتحل قضاياه وتتفق مع الخطة البحثية للكلية ورؤية التنمية القومية ... كما أن له الحريه العلمية في النقد الموضوعي لما سبق نشره من أبحاث في مجال تخصصه.

٢- الإبـــداع (Creativity):

يجب أن يتصف مشروع البحث العلمى بالإبداع والأصالة، وذلك بتوفر القدرة على توليد أفكار جديدة، وحل المشكلات بطريقة جذرية، والإنتاج المتميز عن الآخرين. ويلزم فى ذلك الأعتماد علي عامل الوقت وتوافر المعلومات والقدرة التحليلية والأستقرائية.

٣- المصداقية (Truthfulness):

يجب أن تكون نتائج البحث صادقة، وأن يكون الباحث أميناً في جمعها وتدوينها دون زيادة أو نقصان، وألا يعتمد على الظن لإكمال أية معلومات ناقصة، ولا يحاول إدخال بيانات معتمداً على نتائج النظريات، أو أبحاث الآخرين.

٤- الخبـــرة (Expertise):

يجب أن يكـون الـدور الـذي يقـوم بـه الباحـث مناسـباً لمسـتوى خبرتـه وتدريبـه، وأن يبـدأ بإعداد العمل المبدئي ثم محاولة فهم النظرية بدقة قبل تطبيق المفاهيم أو الإجراءات.

٥- السلامـة (Safety):

يجب أخذ الإحتياطيات اللازمة عند إجراء التجارب تحت كل الظروف والبيئات، والحفاظ على سلامة المشاركين في البحث.

٦- الثقـة (Trust):

يجب على الباحث بناء علاقة ثقة مع الفريق المشارك فى البحث، حتى يمكن الحصول على تعاون أكبر ونتائج أكثر دقة.

٧- الموافقة و حق الإنسحاب (Consent and Withdrawal):

يجب على الباحث الحصول على موافقة مسبقة من الذين يود العمل معهم خلال فترة البحث، فعدم التخطيط المبدئي والجيد للبحث قد يسبب مشاكل غير متوقعه، ويحق للمشاركين فى البحث الإنسحاب من الدراسة في أي وقت.

٨- التغذية الراجعة (Feedback):

يجب على الباحث إعطاء تغذية راجعة للمشاركين معه فى البحث، قد لا يكون بمقدور الباحث تزويد المشاركين بالتقرير كاملاً، فيجب إعطائهم ملخصا أو بعض العبارات والتوصيات التي قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، ويجب عليه أخذ الموافقة المسبقة قبل النشر.

٩- الأمل المزيف / الكاذب (False Hope):

يجب على الباحث أن لا يجعل المشاركين معه فى البحث يعتقدون من خلال تفسيراته بأن الأمور سوف تتغير بسبب البحث أو المشروع الذي يجريه، ولا يعطِى وعودًا خارج نطاق بحثه أو سلطته أو مركزه أو تأثيره.

١٠- مراعاة مشاعر الآخرين (Vulnerability):

يجب على الباحث أن يراعى مشاعر المشاركين معه فى البحث حتى لا يكونوا عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب عامل السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.

١١- استغلال المواقف (Exploitation):

يجب على الباحث أن لا يستغل المواقف لصالح بحثه؛ فلا يفسر ما يلاحظه أو ما يقوله الآخرون بشكل غير مباشر حتى يخدم بحثه.

١٢- تعارض المصالح (Conflict of Interest):

يجب علي الباحث عدم عرض النتائج وتطويعها بما يتناسب مع رغبة الجهه المانحه للدعم المادي للبحث أو الأخذ في الأعتبار أية ظروف سياسيه... التعامل بتجرد كامل وحياديه تامه مع البحث العلمي ونتائجه.

١٣- سرية المعلومات (Anonymity):

يجب على الباحث حماية بحثه و أساليبه البحثيه ونتائج البحث حتي انتهاء الدراسة وتحقيق الأهداف، فربما تقود الدراسة إلي براءة اختراع أو يترتب عليها حقوق ملكيه فكريه.

١٤- حقــوق الحيــوان (Animal Rights):

يجب على الباحث أن يرفق بحيوانات التجارب وأن يبحث عن النصيحة من الشخص الخبير بشئون الحيوانات قبل البدء بالبحث وأخذ الموافقات اللازمه من الجهات المختصه بالكليه اذا تطلب الآمر.

١٥- الأحتــــراف (Professionalism):

يجب أن يعلم الباحث أنه محترف لمهنة البحث العلمي و يتعامل معه علي هذا الأساس من حيث اعطائه الوقت والمجهود والتفرغ اللازم... كما يجب عليه الإلمام التام بموقومات البحث من حيث المادة العلميه والطرق والأمانه في جمع وتحليل وعرض النتائج.

١٦- العدل وعدم التحيز (Impartiality):

يجب علي الباحث أن يتعامل مع الحقائق والنتائج العلمية بأمانة كاملة ومصداقية دون تغليب أية وجهة نظر شخصيه أو نظرية علميه علي أخري إلا ما يتماشي مع النتائج المتحصل عليها فقط.

١٧- التعقل والقدرة علي التميز الدقيق (Discretion):

يجب أن يتحلي الباحث بالقدرة علي وزن ما يعرض عليه أو يتعرض له من أفكار أو أبحاث أو مواقف أثناء العمليه البحثيه.

١٨- الإنفتاح والشفافية (Openness and Transparency):

يجب أن يتعامل الباحث بشفافية كامله مع كل أجزاء البحث العلمي سواءً في اختيار الموضوع أو إجراء التجارب أو تحليل النتائج أو عرضها أو تفسيرها أو نشر البحث. الشفافيه

والإنفتاح مع الزملاء بالقسم وبالكليه فى المؤتمرات العلميه وورش العمل مع تقبل النقد والتعديل المقترح.

١٩- إحترام الـذات (Integrity):

إحترام الباحث لذاته وإحترام الآخرين له من الشروط الأساسيه لنجاح الباحث في مسعاه البحثي، كما يجب علي الباحث عدم التسبب في أضرار للاخرين، بل التعاون مع الزملاء في شتي المجالات.

٢٠- الإعتماد علي الذات (Autonomy):

يجب على الباحث الإعتماد على نفسه في جمع المادة العلميه والإلمام المعرفي وتحليل النتائج في ضوء اخر ما تم التوصل إليه من حقائق علميه في هذا المجال.

٢١- الأمانة العلميه (Scientific Honesty):

يجب على الباحث الإبتعاد عن تلفيق أو تزوير أو حذف أو إضافة نتائج أو التمثيل الخاطىء للنتائج والإدعاء بأنها علميه.

٢٢- العناية الفائقه (Carefulness):

يجب على الباحث أن يعتنى عناية فائقة بتحديد الموضوع البحثي وتصميم التجارب وإجرائها والملاحظه أثناء التجريب وجمع النتائج وتحليلها وكتابتها وعرضها ومن ثم نشرها.

٢٣- المسئولية المجتمعيه (Public responsibility):

يجب الإدراك بأن كلية علوم المنصورة مؤسسه عامه يملكها المجتمع وليست خاصة وعلي الباحثين العمل من هذا المنطلق و أن ابحاثهم يجب أن توجه لحل مشاكل المجتمع الذى يأتمنهم علي هذه الجزئيه، لذا يجب أن يتحروا الدقه والمصداقيه في كل مسعاهم،

فالمسئوليه المجتمعية والإستعداد للمحاسبة من أعظم الخلق التي يجب أن يتحلي بها الباحث بكلية علوم المنصورة وهذا لا يتأتي إلا بفهم عميق لواجابته الوظيفيه بالكليه.

٢٤- إعطاء كل ذي حق حقه (Plagiarism and Credit):

عند الإقتباس العلمي يجب أن يأخذ كلاً حقه كما يجب وألا ينسب قول أو جملة أو فكر لغير صاحبه الأصلي.

٢٥- وعي الباحث بالقوانين العامة والخاصه (Legal Knowled):

يجب علي الباحث الإلمام بالقوانين العامه وقانون تنظيم الجامعات بصورة خاصه وكذلك كل ما يصدر من تعديلات لهذه القوانين واللوائح التي تنظم عمل عضو هيئة التدريس بالجامعه والكليه.

٢٦- الإلمام بحقوق الملكيه الفكريه وبراءة الإختراعات (Intellectual Property Rights and Patents):

البحث العلمي الجاد يؤدي الي نتائج يمكن أن يترتب عليها حقوق للباحث والكليه والجامعه وهناك قوانين تنظم ذلك، لذا يجب علي الباحث الإلمام بها حتي يتسني له الإستفاده منها، وأن لا تضيع حقوق الآخرين.

٢٧- تحديد المجال (Identifying a theme):

أ- يجب التذكير بالمبادئ الأخلاقيه المصاحبه لتخطيط البحث:

١- ألا تكون خطة البحث نسخه مكرره وطبق الأصل من دراسه أخري سابقه بطريقة تشكك في الأمانة العلميه للباحث، وهذا لا يمنع من إجراء دراسة مناظره لدراسه أجريت في بيئه أخرى إلا أن ذلك يجب أن يكون محكوما بالإشاره الواضحه إلى الدراسة الأصلية ووجود فائده علميه واضحه تبرر تكرار الدراسه.

٢- ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدى الدراسه المزمع إجراؤها إلى إلحاق ضرر ظاهر أو محتمل بالباحثين الآخرين، وهنا يجب البحث عن مشوره صادقه فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسه لفائدتها العلميه مع تجنب إمكانية إلحاق الأذي بالآخرين.

ب- يجب علي الباحث مراعاة العوامل التالية عند اختيار المشكله البحثيه:

١- اختر نقطة بحثية تثير اهتمامك.

٢- اختر مجالاً مناسباً لتخصصك وخبرتك.

٣- اختر موضوعاً يمكن البحث فيه.

٤- حدد من أين يمكن أن تحصل على الأفكار الملائمة للبحث.

٥- ضع عبارة أو عبارتين لمساعدتك على التركيز في عملك.

٦- تقييد حجم الموضوع وتحديد جدول زمني للتنفيذ.

٢٨- تحليل المشاكل المتوقعة (Potential Problem Analysis):

يجب علي الباحث القيام بتحليل المشاكل المتوقعة والتي قد تعطل التقدم في البحث، لذا يجب القيام بإعداد إجراءات وقائية لمنع حدوث أية مشكلة محتملة.

خطوات تحليل المشاكل المتوقعة (Steps in Potential Problem Analysis):

خطوات الخطة	المشاكل المتوقعة	الاحتمالات	مدى التأثير	الأولوية	إجراءت المنع	الأعراض	خطط الطوارئ

١- أدرج كل خطوات خطتك في العمود الأول من الجدول المرفق.

٢- قم بعملية العصف الذهني لما قد يحدث من أخطاء وأدرج المشكلات المتوقعة في العمود الثاني.

٣- توقّع مدى شدة احتمالية كل مشكلة (عالٍ، متوسط، ضعيف) وسجّل ذلك في العمود الثالث.

٤- توقّع مدى تأثير كل مشكلة متوقعة على سير المشروع (استخدم: عالٍ، متوسط، ضعيف).

٥-استخدم الحروف الأولى للكلمات من أعمدة الاحتمالات ومدى التأثير وضعها في العمود الخامس لتحديد درجة الخطورة وبالتالي ترتيب الأولويات.

مثال: إذا كانت شدة المشكلة المتوقعة "عالية" ومدى تأثيرها "عالٍ" فيجب أن تحصل على"ع ع" في هذا العمود ، وبعد انتهائك من تسجيل الحروف لكل مشكلة تعامل مع المشاكل من فئة "ع ع" أولاً ثم المشكلات الأخرى مثل"ع م" أو"م ع" عندما يكون لديك الوقت لذلك وهكذا فإنه يجب عليك التركيز في البداية على مشاكل الفئة "ع ع".

٦- قم بعملية العصف الذهني للتفكير في إجراءات لمنع حدوث المشكلات ذات الأولوية كلها.

٧- إذا فشلت هذه العملية قم بعملية العصف الذهني للأساليب التي يمكنك إستخدامها لاكتشاف المشكلة مبكراً قبل أن تؤثر على مشروعك .

٨-وأخيرا قم بعملية العصف الذهني لخطط الطوارئ التي يمكنك تنفيذها في حالة حدوث المشكلة على الرغم من حرصك الشديد وعملك الحذر.

٢٩- أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى

وفقا لما ورد بالمادة (٢٠) من الباب الأول الفصل السادس من دليل النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات البحث العلمي الصادر عن المجلس الأعلى للجامعات (يناير ٢٠٢٥) فأنه يجب مراعاة أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي وتضمن استخدامه بطريقة مفيدة للعملية التعليمية وتشمل مجموعة من الاعتبارات أهمها:

أولاً: الالتزام بالشفافية والإفصاح

- الإفصاح الصريح عن استخدام أي أداة ذكاء اصطناعي في إعداد محاضرات، أو أبحاث، أو محتوى علمي، أو مواد تعليمية.
- توضيح نوع الأداة المستخدمة والدور الذي قامت به وحدود تدخلها في المنتج النهائي.
- تجنّب تقديم مخرجات الأنظمة الذكية باعتبارها عملا شخصياً دون ذكر المصدر.

ثانياً : المسؤولية العلمية عن المخرجات

- يتحمّل عضو هيئة التدريس المسؤولية الكاملة عن جميع المخرجات الأكاديمية التي يستخدم فيها أدوات الذكاء الاصطناعي.
- عدم الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية في اتخاذ قرارات أكاديمية أو بحثية دون مراجعة واعية.
- الحفاظ على الدور التربوي العلمي للعضو الأكاديمي دون استبداله بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ثالثاً : ضمان الأصالة ومكافحة الانتحال

- مراجعة النصوص المُولّدة للتحقق من خلوّها من الانتحال أو الاقتباس غير الموثق.
- التأكد من أصالة المحتوى قبل استخدامه أو نشره.
- استخدام أدوات كشف التشابه والانتحال لضمان جودة وأصالة العمل العلمي.

رابعاً : توثيق المعلومات والمصادر

- توثيق أي معلومة أو نص أو فكرة تم الحصول عليها عبر أدوات الذكاء الاصطناعي وفق أساليب التوثيق المعتمدة.
- اعتبار الذكاء الاصطناعي أداة مساعدة وليس مرجعاً علمياً أولياً.

- الالتزام بقواعد النشر العلمي عند الاستشهاد بمخرجات التطبيقات الذكية.

خامساً : التحقق من الدقة والمصداقية

- مراجعة البيانات والتحليلات التي تنتجها أدوات الذكاء الاصطناعي والتأكد من صحتها وخلوّها من التحيزات.
- مقارنة المخرجات بمصادر علمية موثوقة قبل اعتمادها في التدريس أو البحث.
- ممارسة مهارات التفكير النقدي وعدم قبول المعلومات المنتَجة بشكل آلي دون تقييم.

سادساً : حماية الخصوصية وأمن البيانات

- عدم إدخال بيانات شخصية أو معلومات سرية أو موضوعات بحثية غير منشورة في أدوات غير موثوقة.
- الالتزام بسياسات أمن المعلومات في الجامعة.
- استخدام الأدوات الذكية عبر منصات مؤسسية موثوقة كلما أمكن.

سابعاً : الأمانة العلمية وعدم فبركة المحتوى

- الامتناع عن فبركة بيانات أو صور أو نتائج باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- عدم استخدام الأدوات الذكية لإنتاج أبحاث أو مهام جاهزة وتقديمها باعتبارها عملاً اصيلاً.
- احترام القيم العلمية القائمة على الصدق والشفافية النزاهة.

ثامناً : الالتزام المؤسسي بالقواعد والسياسات

- اتباع سياسات الجامعات والمجلات العلمية بشأن الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي.
- عدم اعتبار الذكاء الاصطناعي مؤلفاً أو مشاركاً في تأليف أي عمل علمي.
- الالتزام بحقوق الملكية الفكرية عند استخدام المحتوى المُنشأ آلياً.

تاسعاً : تطوير مهارات عضو هيئة التدريس

- فهم آلية عمل الأدوات الذكية، وحدود قدراتها ، والمخاطر المحتملة المرتبطة باستخدامها.
- تعزيز مهارات النقد والتحقق والتحليل لدى عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة.
- نقل المعرفة للطلاب حول الاستخدام المسؤول الاخلاقي للذكاء الاصطناعي.

ويُعد الالتزام بهذه الضوابط جزءاً أساسياً من مسؤوليات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الجامعات المصرية، كما يخضع أي إخلال بها لإجراءات المساءلة وفق اللوائح المنظمة للعمل الأكاديمي. وتشجّع الجامعات منسوبيها على متابعة التطورات التقنية وتعزيز قدراتهم لضمان الاستخدام الآمن والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يخدم جودة التعليم والبحث العلمي.

مع أطيب التمنيات بمزيد من التقدم والرقي

وحدة ضمان الجودة – كلية العلوم – جامعة المنصورة